الأنباء
الجمعة 7 اكتوبر 2011

قتلى وجرحى في اشتباكات بين الجيش ومنشقين في إدلب.. والمعارضة تدعو إلى التظاهر اليوم في جمعة "المجلس الوطني هو ممثلنا أنا وأنت وكل السوريين"

«الناتو»: لا يمكننا التدخل في سورية لعدم وجود قرار دولي

فيما دعت المعارضة السورية للتظاهر اليوم في جمعة «المجلس الوطني هو ممثلنا أنا وأنت وكل السوريين» دعما للمجلس وللمطالبة بحماية دولية، جدد الامين العام لحلف شمال الاطلسي (ناتو) اندرس فوغ راسموسين امس التأكيد على موقف الحلف بعدم التدخل في سورية أسوة بالعمليات العسكرية في ليبيا.

وأوضح راسموسين في مؤتمر صحافي عقب اجتماع وزراء دفاع «ناتو» ان سبب موقف الحلف من سورية هو «عدم وجود وساطة من الامم المتحدة» مشيرا الى عدم اصدار مجلس الامن الدولي لقرار يدين القمع والعنف في سورية.

وقال ان وزراء دفاع «ناتو» بحثوا في اجتماعهم على مدى يومين عمليات وقدرات الحلف العسكرية في منطقة الشرق الاوسط معربا عن امله في توثيق وتعزيز مستوى الشراكة بين «ناتو» والدول العربية.

في هذا الوقت، سقط امس ما لا يقل عن 12 قتيلا سقطوا خلال الاشتباكات بين قوات عسكرية وامنية سورية ومسلحين يعتقد انهم جنود منشقون في قرى جبل الزاوية في محافظة ادلب غرب سورية، كما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد ان «القتلى هم سبعة جنود من الجيش السوري النظامي وخمسة من المدنيين والمنشقين بالاضافة الى اصابة العشرات بجروح».

وقال المرصد ان قوات عسكرية وامنية سورية اقتحمت قرى في جبل الزاوية.

وفي محافظة درعا خرج نحو 15 الفا في تظاهرة كبيرة اثناء تشييع جثمان الشاب باسل الشحادات (17 عاما) الذي توفي امس الاول «متأثرا بجراح اصيب بها خلال اطلاق رصاص في 25 سبتمبر»، حسب المرصد السوري.

وقال المرصد «تحول تشييع الشهيد باسل الشحادات في مدينة داعل قبل قليل الى مظاهرة كبيرة يشارك فيها لا يقل عن 15 الف مواطن تجمعوا من مدينة داعل والقرى المجاورة لها».

واضاف ان المتظاهرين «يهتفون للشهيد ويطالبون باسقاط النظام وضد القيتو الروسي في مجلس الامن».

وفي محافظة دير الزور قال المرصد ان القوات السورية اعتقلت 29 شخصا فجر امس.

بدورها، اعلنت المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة امس ان اكثر من 2900 شخص قتلوا في سورية منذ بدء حملة القمع التي تشنها السلطات السورية ضد المتظاهرين المناهضين للحكومة.

وصرح المتحدث باسم المفوضية روبرت كولفيل لوكالة فرانس برس بأنه «طبقا للائحة المفصلة، فقد تجاوز عدد القتلى منذ اندلاع التظاهرات في سورية 2900 شخص».

في غضون ذلك، دعا الناشطون المؤيدون للديموقراطية على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي الى التظاهر اليوم تحت شعار «المجلس الوطني السوري هو ممثلنا، انا وانت وكل السوريين».

وبحسب ناشطين في المرصد السوري لحقوق الانسان، فان قوات عسكرية وامنية هاجمت قرى في محافظة ادلب قرب الحدود التركية الخميس. وقال المرصد ان 12 شخصا بينهم سبعة جنود وعدد من المدنيين والجنود المنشقين قتلوا خلال اشتباكات بين قوات الامن وجنود منشقين.

من جهة أخرى، أكد رئيس مجلس الإنقاذ الوطني السوري هيثم المالح أن الانشقاقات داخل الجيش السورة بالآلاف، وأن آخرين داخل الجيش ينوون الانشقاق منتظرين الفرصة للانضمام للثوار.

وقال رئيس مجلس الإنقاذ الوطني السوري هيثم المالح - في تصريحات لقناة «العربية» الاخبارية امس - إن الاختلاف الذي حدث سابقا بين بعض أقطاب المعارضة في مؤتمر الإنقاذ الوطني في مدينة إسطنبول التركية يعود إلى ما وصفه بـ «التصحر السياسي» الناتج عن قمع مدته أكثر من 50 عاما في ظل نظام حكم البعث في سورية، مضيفا أن الناس الآن بدأت تخرج من القمقم بشكل عفوي وسريع مع هذه الثورة، مضيفا أن الثورة السورية بحاجة ماسة لأن يتناسى الناس الخلافات.

وكشف المالح عن انتقاده للمجلس الوطني الوليد، والطريقة التي شكل بها، وعن تحفظه على بعض الشخصيات، غير أن الثورة حاليا - حسب قوله - لا تحتمل الاختلافات.

الرئيس السوري بشار الأسد يضع إكليلا من الزهور على ضرح الشهيد في جبل قاسيون بمناسبة الذكرى الـ 38 لحرب تشرين

المالح: الانشقاقات داخل الجيش السوري بالآلاف ومرشحة للزيادة

مغتربون سوريون يسلّمون سفارتي روسيا والصين في لندن رسالة شكر على «الڤيتو»

لندن - يو.بي.آي: سلمت مجموعة من المغتربين السوريين تقيم في بريطانيا سفارتي روسيا والصين في لندن رسالة شكر على استخدامهما حق النقض «الڤيتو» ضد مشروع قرار أوروبي حول بلدهم. وقال عمار وقاف المتحدث باسم النادي السوري الاجتماعي في بريطانيا لـ «يونايتد برس انترناشيونال» «قليلة هي المواقف التي نراها تأخذ بعين الاعتبار كامل صورة الأحداث التي تجري في سورية فمواقف الدول الغربية عموما تتجاهل الهجوم الذي تتعرض له مؤسسات الدولة من قبل المجموعات المسلحة منذ اليوم الأول للأزمة التي صارت تفتخر مؤخرا بالعمل العسكري».

وأضاف وقاف «الحكومتان الصينية والروسية تبدوان مهتمتين باستقرار الأوضاع في سورية وليس في تغيير الحكومة بأي ثمن ونحن في النادي السوري الاجتماعي قررنا توجيه رسالتي شكر الى سفيري البلدين في المملكة المتحدة نشدد فيهما على أهمية ان يضرب السوريون المثل للأجيال القادمة في التحدث الى بعضهم البعض وليس الاستقواء بالخارج».

وقالت رسالة النادي السوري الاجتماعي الى سفيري الصين وروسيا في لندن «ان التدخلات الأجنبية التي حدثت مؤخرا في بلدان في الشرق الأوسط قادت فقط الى جعل الأمور أسوأ ونحن في هذا الصدد نؤمن بقوة بأن السبب الرئيسي وراء معاناة السوريين لفترة طويلة هو المحاولات المستمرة من جانب بعض البلدان لتقويض استقرار وتماسك الحكومة السورية لأسباب لا علاقة لها برفاهية الشعب السوري».

خنفر: لو لمح المشاهد تغييراً في سياسة «الجزيرة» فسنخسر ما حققته المحطة في 15 سنة بـ 15 يوما

عواصم - وكالات: اعرب المدير العام السابق لشبكة الجزيرة وضاح خنفر عن ارتياحه لقرار استقالته، وانتقاله للعمل في قطاع غير بعيد عن عالم الاعلام.

وقال في حوار اجرته معه «العرب اليوم» انه بصدد تحد آخر وصفه بالاكبر، ولكن لم يكشف الا عن بعض تفاصيله، مشيرا الى انه بصدد تأسيس مؤسسة عالمية ستنطلق من قطر، ستعنى بالتدريب والدراسات التفصيلية، وتمتين قدرة الاعلاميين على الوصول الى مصادر المعلومات، من دون تدخل مراكز النفوذ.

وفند المدير العام السابق لشبكة الجزيرة الشائعات نافيا ان يكون لقرار استقالته اية علاقة بكل ما يشاع عنها وخاصة علاقته بالمفكر عزمي بشارة وقال: «اكملت ثماني سنوات في موقعي بـ «الجزيرة» وانا سعيد جدا بالقرار بعد ان شعرت انه لابد ان اتحرك خارج المؤسسة»، وتابع: د.عزمي بشارة اعرفه كمفكر ومحلل استراتيجي وسياسي وشارك في «الجزيرة» بجهد كبير اثناء السنوات الماضية، كما شارك في تغطية احداث الثورات العربية واؤكد ان قرار خروجي من المؤسسة لا علاقة له بهذه الشائعات ود.عزمي بشارة مفكر واعلامي قد تختلف معه او تتفق.

وفي سياق سياسة «الجزيرة» المقبلة قال خنفر: لن تغير «الجزيرة» من سياستها التي طورتها على مدار 15 عاما.

واضاف مشاهدنا ذكي ومسيس ولو لمح تغييرا في سياسة الجزيرة - حتى وان كان ضئيلا - سنخسر ما حققته «الجزيرة» في 15 سنة بـ 15 يوما. وحول اتهام الجزيرة بالازدواجية في التعاطي مع الثورتين السورية والبحرينية قال: عندما يكون لديك ثورة مثل الثورة السورية او اليمنية ستتبنى موقفا، ان ما حدث في البحرين كان اقل وزنا من الثورتين المصرية والتونسية أو السورية.

وضاح خنفر

هيئة التنسيق الوطني في سورية تمنع وسائل إعلام رسمية من حضور مؤتمرها

عبدالعظيم: الهيئة تحدثت عن تغيير النظام وليس إصلاحه

عقدت هيئة التنسيق الوطني المعارضة في سورية مؤتمرا صحافيا أوضح فيه أمينها العام حسن عبدالعظيم أن البعض حاول التشكيك فيما ورد بالبيان الختامي للمؤتمر الذي عقدته الهيئة في 23 سبتمبر الماضي حول مفهوم «إسقاط النظام الاستبدادي الأمني وفسر ذلك بأن الهيئة لا تريد إسقاط النظام بل تريد إصلاحه».

وقال عبدالعظيم «إننا وفي الوقت الذي نرفض فيه هذا التفسير غير البريء يهمنا أن نؤكد أن الهيئة لم تتحدث يوما ومنذ تأسيسها عن إصلاح النظام بل تحدثت في كل وثائقها عن التغيير الوطني الديموقراطي وعن الانتقال إلى نظام ديموقراطي برلماني تداولي وهي مصطلحات واضحة ودقيقة سياسيا لا تفيد مصطلح إصلاح النظام واستمراره كما يريد البعض أن يوحي بل تفيد معنى تغيير النظام والانتقال الى نظام جديد ديموقراطي برلماني وقد زادته عبارة إسقاط النظام الأمني الاستبدادي وضوحا على وضوح».

وأضاف «لقد فات منذ وقت طويل بالنسبة لنا ولشعبنا زمان الحديث عن إصلاح النظام بسبب إصراره منذ اندلاع انتفاضة الشعب على العنف والحلول الأمنية والعسكرية وبسبب غزارة دماء الشهداء والجراح العميقة التي تسببت فيها هذه الحلول إضافة الى أعمال التعذيب الوحشي والاعتقالات الواسعة وهو ما جعل قوى الثورة الشعبية تحول شعاراتها من إصلاح النظام إلى إسقاطه ثم إلى شعارات أخرى أكثر حدة وغضبا». وتابع «إن قوى الثورة من الشباب بوعيه العميق لا يمكن أن تقبل بسلطة حزب واحد يحتكر السلطة والثروة ويمارس القمع والتشريد في مواجهة انتفاضة شعبية سلمية وشعب أعزل للإبقاء على الاستبداد والفساد وإبقاء السلطة».

وقال أمين هيئة التنسيق «لا يمكن أن نقبل بإصلاحات جزئية وشكلية للنظام ولابد من تغييره بنيويا بشكل عميق في هذه المرحلة التاريخية التي أزهر فيها الربيع العربي في المنطقة». مشيرا إلى أن «البديل الوطني الديموقراطي لهذا النظام لابد أن يقوم على التعددية السياسية والخيار الديموقراطي والاحتكام لإرادة الشعب الحرة عبر صناديق الاقتراع في نظام برلماني يتم فيه انتخاب السلطة التشريعية وممثلي الشعب الفعليين على أساس البرامج الانتخابية للأحزاب السياسية والمستقلين وممثلي الشباب ويتم فيه انتخاب رئيس الجمهورية ويتم فيه تحديد مدة ولايته وعدم تجديدها إلا لمرة واحدة بما يضع حدا لتوريث السلطة وتأبيدها ولا يمكن أن يكون هناك مكان في النظام الجديد لمن تثبت عليه المشاركة في ممارسة القتل أو المشاركة في الفساد وبذلك تتنزه المعارضة الوطنية بكل أطيافها عن مظنة رفض الاعتراف بالآخر أو الاقصاء والهيمنة التي كانت تمارس بحق قوى المعارضة وفعالياتها وبحق الشعب». وأضاف «أي محاولات للتفريق بين النظام وأي من رموزه غير مجدية فنحن أمام نظام استبدادي قمعي لا تهمنا فيه أي طرف، وعلى أي طرف يملك نوايا إيجابية أن يثبت التزامه بحقوق الشعب السوري ومطالبه».

وحول الحوار مع السلطة قال عبدالعظيم إن «موقف الهيئة واضح حيث أكدت أنه لا يوجد مناخ حقيقي ولا بيئة مناسبة لأي حوار وطني يهدف إلى توفير آليات انتقال السلطة وإن ما طرحته السلطة لم يكن سوى محاولات لكسب الوقت وتغطية للحلول الأمنية والعسكرية وتوجيه رسائل للقوى الدولية بأن السلطة تحاور المعارضة». وأوضح ان أي حوار وطني لابد أن يبدأ بالاعتراف بقوى المعارضة الوطنية وبدورها الأساسي في حل الأزمة وأن يعترف بالأزمة بدلا من التعامل معها كمؤامرة وعصابات سلفية مسلحة، ومن دون الاستجابة لمطالب الشعب، لا معنى للحديث ولا التفكير في حوار في ظل القتل وتجاهل الشعب والمعارضة وكل الحقوق المشروعة.

إصرار السلطة على العنف والاعتقال والتعذيب يدفع بعض قوى الانتفاضة وبعض الشخصيات السياسية إلى ردود فعل خاطئة باتجاه طلب الحماية الدولية من جهة وباتجاه اللجوء إلى التسلح الفردي حينا وإلى لجوء بعض المجموعات إلى التسلح حينا آخر كرد فعل اضطراري على العنف والقهر المتواصل اللذين تتحمل السلطة مسؤوليتهما.

الحماية الدولية عنوان عريض يبدأ من التنديد والعقوبات الاقتصادية وقرار من مجلس الأمن ويمتد إلى إرسال مراقبين وممثلين المنظمات الحقوقية ويتجاوز ذلك إلى إقامة مناطق عازلة وحظر جوي ويصل إلى ضربات جوية محددة ليصل إلى التدخل العسكري المباشر. وأضاف يستسهل البعض طلب الحماية الدولية لكنه أمر لا يمكن السيطرة على تطوراته اللاحقة.

● دمشق - هدى العبود

هل ترفض أصالة استضافة رويدا عطية بسبب موقفها السياسي؟!

تردد ان اصالة التي تصور حاليا برنامجها «صولا» رفضت ان تستضيف ابنة بلدها رويدا عطية رغم ان البرنامج يعتمد على استضافة الاصوات الطربية المميزة، وهذا ما تملكه عطية، اضافة الى اطلالتها الجذابة.

وارجع بعضهم رفض المطربة السورية استضافة عطية الى اختلاف موقفيهما السياسي تجاه ما يحدث في سورية، فبينما اعلنت اصالة وقوفها الى جانب «الثوار» ساندت رويدا النظام ورئيسه، الا ان «انا زهرة» علمت ان امتناع اصالة عن استضافة مواطنتها يعود الى استيائها من عطية التي قلدتها في برنامج «شط الهوى» على «ام بي سي» وليس بسبب موقفها السياسي خصوصا ان اصالة استضافت الفنان اللبناني معين شريف الذي اعلن تضامنه مع الرئيس الاسد وقدم له اغنية.

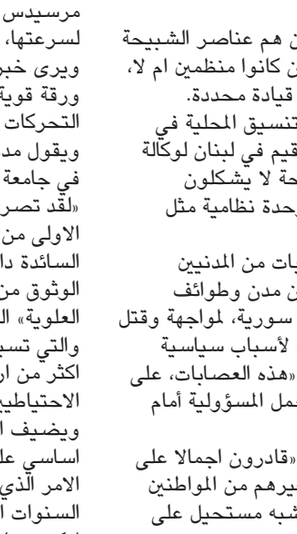
أصالة نصري

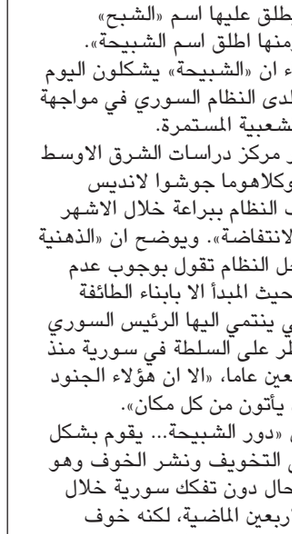
رويدا عطية

تحليل إخباري

الدول النامية القوية قدّمت لروسيا والصين الغطاء لاستخدام «الڤيتو»

الأمم المتحدة - رويترز: يسلط الاستخدام المزدوج لحق النقض (الڤيتو) من جانب روسيا والصين ضد قرار من الأمم المتحدة يدين سورية الضوء على نفوذ ناد صغير من الدول الصاعدة ومدى الانقسام الذي مازال حادثا بسبب ليبيا في مجلس الامن الدولي. لكن بالنسبة لكيان تابع للأمم المتحدة كان في اغلب الأحيان منقسما وغير قادر على اتخاذ قرار على مدى تاريخه الذي يرجع الى ستة عقود، يقول بعض الدبلوماسيين ان التصويت على مشروع القرار الخاص بسورية لم يتضمن جديدا حيث تحاول روسيا والصين وحلفاؤهما في المجلس كبح حماس الولايات المتحدة ودول أوروبية لبعض انتفاضات الربيع العربي المؤيدة للديموقراطية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

واستخدمت روسيا والصين وهما من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن حق النقض يوم الثلاثاء الماضي لتعطيل قرار صاغه الأوروبيون يدعو الى إنهاء الحملة العسكرية السورية المستمرة منذ ستة أشهر ضد الاحتجاجات المؤيدة للديموقراطية ويلمح إلى فرض عقوبات اذا استمرت دمشق في حملتها، وامتنعت البرازيل والهند وجنوب افريقيا عن التصويت.

وعبر دبلوماسيون غربيون أيدوا القرار السوري عن خيبة أملهم تجاه دول مجموعة «بريكس» التي يقولون انها أصبحت بدرجة متزايدة قوة معرقلة، وقال مبعوث انه بامتناعها عن التصويت على القرار الخاص بسورية كشفت البرازيل والهند وجنوب افريقيا عن مواقفها بوضوح شديد.

واتفق مع هذا الرأي فيليب بولوبيون المسؤول في منظمة حقوق الإنسان في نيويورك الذي قال ان الدول النامية القوية الثلاث قدمت لروسيا والصين الغطاء الذي تحتاجه الدولتان لاستخدام حق النقض ضد القرار دون تداعيات كثيرة، وقال «ثمن النقض كان سيصبح أعلى لو لم تمتنع هذه الدول الثلاث عن التصويت».

واختلف مع ذلك ديبلوماسيون في مجموعة «بريكس». وقال ديبلوماسي من «بريكس» لـ «رويترز»: «الأوروبيون والأميركيون لا تروق لهم حقيقة أننا باستمرار نطرح مخاوف مشروعة بشأن احتمال أننا بذلك ربما نفتح الباب مجددا أمام تغيير النظام».

وسعت فرنسا بالتعاون مع بريطانيا وألمانيا والبرتغال باجتهاد للحصول على تأييد دول مجموعة «بريكس».

وقامت عدة مرات بتعديل نص مسودة القرار بشأن سورية وخففته كثير ا حتى ان كلمة «عقوبات» اختفت. لكن هذا لم يكن كافيا.

وأوضح السفير الروسي لدى الامم المتحدة فيتالي تشوركين في كلمته امام مجلس الأمن المكون من 15 عضوا انه استخدم حق النقض ليس بسبب الصياغة وإنما بسبب «تضارب المواقف السياسية» بين روسيا والدول الأوروبية الأعضاء في المجلس.

وأشار مرارا الى التدخل العسكري لحلف شمال الاطلسي في ليبيا الذي أدى الى الإطاحة بمعمر القذافي وهي عملية انتقدتها بشدة روسيا والدول الأخرى الأعضاء في «بريكس» ووصفتها بأنها تجاوز لتفويض مجلس الأمن لحماية المدنيين في ليبيا.

وقال تشوركين ان موسكو تعارض العقوبات وتشعر بالقلق من ان صدور القرار الأوروبي ضد سورية كان يمكن ان يفتح الباب أمام تدخل عسكري هناك على غرار ما حدث في ليبيا.

وكررت نفس آراء تشوركين الدول الأخرى الأعضاء في «بريكس» التي يقول مبعوثون انها كانت كتلة قوية في المجلس هذا العام.

وقال ديڤيد بوسكو الاستاذ بالجامعة الأميركية في واشنطن ان حق النقض يعكس جزئيا «مشاعر الإحباط من جانب «بريكس» بشأن الطريقة التي سارت بها عملية ليبيا».

وقال ايضا انها كانت «نتاج خلافات قائمة منذ فترة طويلة بشأن حقوق الإنسان والسيادة الوطنية».

وروسيا والصين اللتان انتقدت الحكومات الغربية مرارا سجلهما في حقوق الانسان تبديان بشكل تقليدي قدرا أكبر من التسامح تجاه حكومات أخرى تتهم بانتهاك الحقوق.

وتعارض الدولتان دائما التدخل في كوريا الشمالية والسودان وميانمار وإيران وهي دول لها علاقات وثيقة مع روسيا أو الصين أو معهما وهي في الغالب أيضا هدف لانتقادات الحكومات الغربية ومنظمات حقوق الإنسان.

تحليل إخباري

«الشبيحة» أو الحرس المدني للنظام السوري؟!

بيروت - أ.ف.ب: يؤكد نشطاء سوريون وباحثون ان النظام السوري يستعين في قمع الحركة الاحتجاجية التي يواجهها منذ سبعة اشهر، بمدنيين يعرفون بـ «الشبيحة» ويشكلون ما يشبه القوة العسكرية الرديفة الخارجة عن اي اطار نظامي، وتوكل إليهم «المهام الاكثر وحشية» ضد المدنيين. ويقول باحث مقيم في دمشق رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس «الشبيحة هم اداة تسمح للنظام بالتصرف بأكثر الطرق وحشية من دون ان يرتبط ذلك بأي مؤسسة».

ويضيف «قد يقومون بالضرب المبرح لشيوخ او اطفال، ويكون في وسع النظام مع ذلك ان يتبرأ من الموضوع».

ولا توجد اي هيكلية نظامية يتبع لها «الشبيحة» الذين يقول الناشطون ان النظام يوكل اليهم «المهام القذرة» في كل انحاء البلاد حيث ينتشرون في المدن مسلحين سواء بالعصي والقضبان او الاسلحة الرشاشة. ويروي النازحون السوريون الى لبنان بهلع مشاهداتهم عن الشبيحة ومن يقع بين ايديهم، بدءا من تعذيبه ومن ثم تسليمه الى الاجهزة الامنية واعتقاله اعتباطيا، او قتله من دون مسوغ، بالإضافة الى ممارساتهم العديدة الخارجة عن القانون بالنسبة الى التعدي على الممتلكات والاشخاص.

وقد نشرت على موقع يوتيوب الالكتروني الذي يشكل مصدرا اساسيا للمعلومات حول الانتفاضة السورية في ظل التعتيم الاعلامي المفروض من السلطات السورية، عشرات اشرطة الڤيديو التي يواجهها رجال بلباس مدني يتعرضون للضرب والتعنيف في الشوارع وخارج المساجد من حمص في الوسط السوري الى درعا في الجنوب. ويصعب غالبا التمييز بين المدنيين العاديين الموالين للنظام والشبيحة باللباس المدني الذين ينقضون على المتظاهرين المطالبين بإسقاط النظام بغية قمعهم وترهيبهم.

كما يصعب معرفة من هم عناصر الشبيحة وعددهم بالتحديد وان كانوا منظمين ام لا، وما اذا كانوا يتبعون قيادة محددة.

ويقول ممثل لجان التنسيق المحلية في سورية عمر ادلبي المقيم في لبنان لوكالة فرانس برس «الشبيحة لا يشكلون مجموعة موحدة او وحدة نظامية مثل الجيش».

ويضيف «انهم عصابات من المدنيين المسلحين المجندين من مدن وطوائف مختلفة في كل انحاء سورية، لمواجهة وقتل مواطنيهم السوريين» لأسباب سياسية غالبا. ويشير الى ان «هذه العصابات، على عكس الجيش، لا تتحمل المسؤولية أمام احد».

ويقول ان السوريين «قادرون اجمالا على تمييز الشبيحة من غيرهم من المواطنين السوريين، لكن ذلك شبه مستحيل على الغرباء».

وأصل اسم «الشبيحة» كلمة «شبح»، وقد برز قبل عقود في مدينة اللاذقية السورية للدلالة على عصابات المهربين الذين كانوا ينشطون في المدينة الساحلية.

ويوضح ادلبي ان «العصابات التي نراها في شوارع سورية اليوم ليست المافيا التي سادت في اللاذقية في الثمانينيات والتي قضى عليها نظام الاسد».

ويضيف ان «افراد عصابات المافيا في اللاذقية كانوا يقودون سيارات من طراز مرسيدس يطلق عليها اسم «الشبح» لسرعتها، ومنها اطلق اسم الشبيحة».

ويرى خبراء ان «الشبيحة» يشكلون اليوم ورقة قوية لدى النظام السوري في مواجهة التحركات الشعبية المستمرة.

ويقول مدير مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة اوكلاهوما جوشوا لانديس «لقد تصرف النظام ببراعة خلال الاشهر الاولى من الانتفاضة». ويوضح ان «الذهنية السائدة داخل النظام تقول بوجوب عدم الوثوق من حيث المبدأ الا بابناء الطائفة العلوية» التي ينتمي اليها الرئيس السوري والتي تسيطر على السلطة في سورية منذ اكثر من اربعين عاما، «الا ان هؤلاء الجنود الاحتياطيين يأتون من كل مكان».

ويضيف ان «دور الشبيحة... يقوم بشكل اساسي على التخويف ونشر الخوف وهو الامر الذي حال دون تفكك سورية خلال السنوات الاربعين الماضية، لكنه خوف انكسر على ما يبدو مع الربيع العربي».